

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IFF/2000/5
8 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

الدورة الرابعة

نيويورك، ٣١ كانون الثاني/يناير - ١١ شباط/

فبراير ٢٠٠٠

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز وتيسير تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات واستعراض ورصد ما يحرز من تقدم في إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة وتقديم تقارير عن التقدم المحرز في هذا الصدد: تعزيز وتيسير التنفيذ
(العنصر البرنامجي أولاً - أ)

تعزيز وتيسير التنفيذ

مذكرة من الأمانة العامة

لم يناقش المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات العنصر البرنامجي أولاً - أ في دورته الثالثة ولم يتناوله تقرير المنتدى عن تلك الدورة (E/CN.17/IFF/1999/25). ولهذا أوردت في مرفق هذه المذكرة نسخة من الفرع أولاً - ألف من تقرير المنتدى عن دورته الثانية (E/CN.17/IFF/1998/14) تيسيراً لمناقشة هذا العنصر البرنامجي في الدورة الرابعة للمنتدى.

المرفق

مقتطف من الفرع الأول من تقرير المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات عن دورته الثانية*

ألف - تعزيز وتيسير التنفيذ (العنصر البرنامجي أولاً - أ)

استنتاجات أولية

١ - رحب المنتدى بالالتزام الذي أعربت عنه الحكومات والمنظمات الدولية والأطراف الأخرى بإزاء تنفيذ جميع مقترحات العمل المقدمة من المنتدى، ونوه المنتدى مع التقدير بالأنشطة الكثيرة التي استهلتها على المستوى الوطني بلدان ومجموعات من البلدان والمنظمات الدولية. ونوه أيضاً بالاهتمام المتزايد الذي أولى للخدمات الاجتماعية والبيئية التي تتيحها الغابات وأشار كذلك إلى التحديات المطروحة للتصدي لهذه المسائل. وأكد المنتدى على ضرورة الاشتراك الفعال من الأطراف المهتمة ذات الصلة، وعلى تحسين الترتيبات المؤسسية والطرق والوسائل المناسبة للإبلاغ.

٢ - وأكد المنتدى على ضرورة تنفيذ الاستراتيجيات من حيث الاستثمار، وتعبئة الموارد المحلية والدولية، وبالنسبة للبلدان النامية مع إيلاء الاهتمام الخاص إلى أقل البلدان نمواً والبلدان النامية ذات الغطاء الحراجي المحدود، وأكد على الآليات المالية المناسبة و/أو التدابير المناسبة بما في ذلك الدعم عن طريق المساعدة الإنمائية الرسمية.

٣ - ونظر المنتدى في البرامج الوطنية الخاصة بالغابات، على النحو الذي حدده الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات لتكون إطاراً سليماً مجدياً لمعالجة قطاع الغابات، بما في ذلك تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات بطريقة كلية شاملة ومتعددة القطاعات. وأحاط المنتدى علماً بالدراسات الإفرادية التي تم إعدادها في إطار مبادرة البلدان الستة وهي ألمانيا وإندونيسيا وأوغندا وفنلندا والمملكة المتحدة وهندوراس، كما أحاط علماً بحلقة العمل التي نظمت في بادن - بادن وبما أسفرت عنه من نتائج. واعتُبرت هذه المبادرة إسهاماً هاماً في تقدير صلاحية مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات على الصعيد الوطني ولدعم تنفيذ العمل على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي. وأقرّت المبادرة بتنوع الظروف الوطنية والأطراف المهتمة في تقدير أهمية المقترحات ومنحها الأولوية على الصعيد الوطني، كما أصدرت المبادرة دليلاً مفيداً هو "دليل الممارسين"، الذي ينبغي مراجعته لتيسير ممارسات تقدير الصلاحية. وبغية تحسين تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، استبان المنتدى ضرورة المتابعة الفعالة والالتزام طويل الأجل على جميع المستويات.

٤ - ولاحظ المنتدى أن مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق المذكور كانت عديدة ومتشابهة وتتناول نطاقاً عريضاً من المسائل الهامة. وأقرّ المنتدى أن الإدارة المستدامة للغابات هي عملية طويلة الأجل وهدف بعيد المدى، ولن يكون بمقدور البلدان، خلال إطار زمني محدود أن تظهر تقدماً ملحوظاً في بناء القدرات ووضع السياسات العامة وعمليات التخطيط وإنشاء الهياكل الأساسية المؤاتية والداعمة. وأكد المنتدى على الحاجة إلى بذل جهود مستدامة في تنفيذ مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات.

٥ - وسلّم المنتدى بأن تنفيذ مقترحات الفريق المذكور من جانب البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود يستحق اهتماماً خاصاً. وطالب المنتدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، باعتباره الوكالة الرائدة فيما يتعلق بهذا العنصر البرنامجي، بالإسراع بوضع تعريف للغطاء الحرجي المحدود على النحو الوارد في مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات. ودعا المنتدى مرفق البيئة العالمية وكذلك الاتفاقيات البيئية ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي^(١) واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغيّر المناخ^(٢) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٣)، ومؤسسات التمويل الدولية لتنعم النظر وتتدبر في الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود، وأهابت بفرقة العمل غير الرسمية الرفيعة المستوى المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات أن تنسق أعمالها دعماً منها لهذه البلدان.

٦ - وأعرب المنتدى عن دعمه للأعمال التي تضطلع بها فرقة العمل غير الرسمية الرفيعة المستوى المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات. ونوّه المنتدى بأن فرقة العمل كانت ولا تزال وسيلة ناجحة لدعم عمليات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى ولدعم التنسيق غير الرسمي المشترك بين الوكالات بشأن الغابات. وفي المستقبل، ينبغي أن تدعم أعمال فرقة العمل وتزداد تطوراً.

٧ - وأحاط المنتدى علماً بمواصلة رصد آثار ملوثات الهواء داخل البلدان الأعضاء في برنامج التعاون الدولي المعني بالغابات. وكذلك بوضع بروتوكولات جديدة تتناول النيتروجين والمعادن الثقيلة والملوثات الدائمة بمقتضى اتفاقية جنيف بشأن التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود^(٤)، فضلاً عن ابتداء التعاون الإقليمي بشأن شبكة رصد الأمطار الحمضية فيما بين البلدان في منطقة شرقي آسيا. ونوّه المنتدى مع التقدير بالعرض المقدم من بعض البلدان لمد يد العون إلى البلدان المهتمة والتي تعتبر حالياً غير مشتركة في الشبكات الدولية.

٨ - وأحاط المنتدى علماً أيضاً بالمبادرات الإقليمية والدولية التي تعمل على دعم تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، بما في ذلك تدعيم الشبكة الفرعية للمناطق المحمية في حوض الأمازون، التي خالت الموافقة من وزراء البيئة في الدول الأطراف في معاهدة التعاون بين بلدان

حوض الأمازون، في شهر آذار/مارس ١٩٩٨؛ وأحاط علما بالتطورات الأخيرة في إطار الاتفاقية المتعلقة بغابات أمريكا الوسطى؛ وبحلقات العمل الإقليمية بشأن تنفيذ مقترحات الفريق الحكومي الدولي المذكور والمعقودة في إندونيسيا، في شباط/فبراير ١٩٩٨، وفي السنغال في نيسان/أبريل ١٩٩٨، وفي شيلي في حزيران/يونيه ١٩٩٨، تحت رعاية اللجان التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، وهي اللجنة الإقليمية المعنية بالغابات في كل من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة أفريقيا، ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، المعقود في البرتغال في تموز/يوليه ١٩٩٨، وبرنامج العمل المتعلق بالغابات الذي أيده رؤساء دول مجموعة الثمانية المعقود في أيار/مايو ١٩٩٨ في إنجلترا (مجموعة الثمانية تضم البلدان الصناعية الثمانية الكبرى وهي: الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، المملكة المتحدة، كندا والاتحاد الروسي).

العناصر الهامة لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات

٩ - اتفق المنتدى على أن ما يلي يعتبر هاما على وجه الخصوص من أجل تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي:

(أ) [العمل، مع مراعاة الفصول ذات الصلة من برنامج عمل القرن ٢١^(٥) والفقرة ١٠ من البيان الرسمي غير الملزم قانونا والمتضمن مبادئ من أجل التوافق العالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة (المبادئ المتعلقة بالغابات^(٦))، على أن توفر الأوساط الدولية المانحة، والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية موارد جديدة وإضافية، بما في ذلك توفيرها عن طريق آليات ابتكارية و/أو تدابير] وذلك لتعبئة الموارد المالية والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا على الصعيدين الدولي والمحلي، وكذلك عن طريق تحسين استخدام الآليات والتدابير الحالية لدعم البرامج الوطنية الخاصة بالغابات في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ولا سيما البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود والنظم الإيكولوجية الحرجية الهشة؛

(ب) العمل، حسب الاقتضاء، على تشجيع اتباع نهج متكامل من جانب البلدان عن طريق برامجها الوطنية الخاصة بالغابات على النحو الذي حدده الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، وبالتعاون مع المنظمات الدولية من أجل تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها هذا الفريق الحكومي الدولي والأعمال المتصلة بالغابات على النحو المبين في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛

(ج) العمل من جانب البلدان والمنظمات الدولية على خلق و/أو تعزيز مبادرات ونهج وشراكات، بحيث يمكن أن تشمل اتفاقات شراكة للتشجيع على الالتزام السياسي الطويل الأجل، وتوفير الدعم المستديم والموثوق من الجهات المانحة، ومشاركة القطاع الخاص ومجموعات الشركات الكبرى، وكذلك

الاعتراف بالدور الخاص للمساعدة الإنمائية الرسمية في تلبية احتياجات البلدان النامية ولا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود؛

(د) إجراء عملية تقييم منهجية، يضطلع بها جميع البلدان لمعرفة صلاحية مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي والتخطيط لتنفيذها في إطار العمليات الوطنية للبلدان والتي ترمي إلى إدارة مستدامة للغابات؛

(هـ) اضطلاع البلدان بتنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق المذكور آنفاً في سياق برامجها الوطنية الخاصة بالغابات/إطار سياساتها الوطنية بطريقة منسقة وبمشاركة جميع الأطراف المهمة بالأمر. وينبغي أن تعاون الأهداف والمعايير الواضحة على تعزيز التنفيذ الفعال لإدارة الغابات إدارة سليمة. وينبغي إبقاء إطار السياسات قيد الاستعراض بغية مواصلة تجسيد القدرات المتعلقة بالتخطيط المشترك بين القطاعات، والتنسيق والتنفيذ، وتخصيص الموارد الكافية؛

(و) اضطلاع كل بلد بإنشاء جهة وصل محورية لتوجيه وتنسيق التنفيذ وعملية التقييم لمقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي، بما في ذلك مشاركة جميع الأطراف المهمة؛

(ز) تقديم مزيد من المساعدات من المجتمع الدولي للبلدان النامية وإلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي، على النحو المطلوب. ويمكن استخدام البرامج الوطنية الخاصة بالغابات كإطار لتقديم المساعدة الإنمائية من أجل التنفيذ. ومثل هذا الدعم مطلوب بصفة خاصة من أجل بناء الطاقات، ولخلق آليات للمشاركة وترتيبات ابتكارية للتمويل.

— — — — —